

## الدرس التاسع - شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة الشيخ

### سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه السلام وصحبه اجمعين اما بعد فقد شرع المصنف رحمة الله تعالى يتحدث عن 00:00:00 عن القسم الثالث من اقسام الكلمة وهو الحرف. وعرف لنا الحرف او بين كيف نعرفه الحرف وذكر بعض الامثلة للحرف ثم بعد ذلك 00:00:20 ذكر كلمات اختلف فيها العلماء هل هي حروف ام لا؟ وعددتها اربعة. وهي اذ ما 00:00:50 ومهما وما المصدرية ولما الرابطة وفرغنا من الكلام عن اذ ما ومهما وما المصدرية واليوم ان شاء الله عز وجل نتحدث عن الكلمة الرابعة من الكلمات التي اختلف فيها النحويون هل هي ام لا؟ وهذه الكلمة الرابعة هي لما والكلام عليها مهم. لماذا في شدة الحاجة اليها. ولكثره ورودها في القرآن والسنة. وفي كلام العرب المنظوم والمثثور. وحتى في لهجتنا العامية نستعمل هذه الكلمة وهي لمة. وهي على ثلاثة اقسام كما يقول المصنفوون سيبين 00:01:10 اه ما يسمى عند النحويين او ما يسمى عند العلماء عموما بتحرير محل النزاع. قال رحمة الله واما لما انها في العربية على ثلاثة اقسام. واما لما فانها في العربية اي في اللغة العربية على ثلاثة اقسام 00:01:40 يعني على ثلاثة معان على ثلاثة اقسام الاول تأتي لمة نافية. بمنزلة لم نحو قوله تعالى لما يقضي ما امره. اي لم يقضي ما امره فلما هنا حرف نفي هي اخت اخت من؟ اخت لم نعم 00:02:00 اخت لم هذه التي هي اخت لم درسناها في التحفة السنوية. تحدثنا عنها في التحفة الثانية فهي كما ان لم حرف نفي كذلك لم حرف نفي. كما ان لم حرف جزم كذلك لما حرف جزم. كما 00:02:30 ان لم حرف قلب كذلك لما حرف قلب. وهذا بینا ما معنى حرف قلب؟ يعني في الدروس السابقة. المهم ان القسم الاول من اقسام لمة ان تأتي نافية وان يكون معناها كمعنى لم النافية. وان يكون عملها كعمل لم 00:02:50 لم ماذا تعمل؟ لم ماذا تعمل في الفعل المضارع؟ تجزمه كذلك لما تجزمه. تقول لما يقم زيد وكذلك تقول لما يقم زيد ما معنى لما يقوم زيد؟ يعني لم يقم زيد 00:03:10 اذا اللم هنا حرف نفي. هذا معنى قوله نافية بمنزلة لم نحو لما يقضي ما امره اي لم يقضي ما امره والكلام على لما النافية سيبيننا ان شاء الله عز وجل مرة اخرى عند الكلام على جوازهم الفعل المضارع. وهناك سيفصل المصنف 00:03:30 الكلام عنها سيبين ما الفرق ما الامور التي تتفق فيها لما مع لم؟ وما الامور التي تختلف فيها لم مع لم؟ طيب هناك ان شاء الله هنا تتفق معها في ثلاث وتحتفل عنها في ثلاث. سمعنا ان شاء الله في درس جواز الفعل المضارع. هنا فقط يريد ان يبين لك المصنف 00:03:50 انها تأتي على ثلاثة انواع او ثلاثة اقسام القسم الاول ان تكون نافية بمنزلة ذم. نحو لما يقضي ما امران. لما حرف نفي وجزم وقلب ايضا يعني تقلب الزمن الحاضر الى الماضي. هذا معنى قلب. يقضى فعل مبارك 00:04:10 بالامة وعلامة جزمه حذف حرف العلة. ما حرف العلة المحذوف؟ كيف عرفت انه الياء؟ لوجود الكسر على الضاد الفاعل ضمير مستتر

تقديره هو وما اسم موصول مبني على السكون في محل نص مفعول به - 00:04:30

ولك ان تقول باختصار مفعول امر جملة فعلية فعل فاعل مفعول والجملة الفعلية صلة الوصول لا محل لها من الاعراب يا رب مختصر اي لم يقضي ما امره هذا معناها. القسم الثاني وايجابية. ايجابية. ما معنى - 00:04:50

انا ايجابية ما معنى هذا شيء ايجابي وهذا شيء سلبي الايجابي معناه حسن والسلبي سوء. هذا هذا المعنى الذي نستعمله نحن في في اللهجة او في اللغة العصرية. لكن ليس هذا هو معناه عند العلماء. معناه عند العلماء الايجاب هو ماذا؟ احسنت - 00:05:10

الاثبات. الايجاب هو الاثبت. والسلب النفي. النفي. هذا امر موجب يعني مثبت. وهذا امر الاب يعني منفي. فقولنا زيد قائم هذى جملة ايجابية ام سلبية جملة ايجابية ليس زيد قائم هذى جملة سلبية. فالسلب هنا بمعنى النفي والايجاب هنا بمعنى الاثبت. لذلك - 00:05:40

هو قال ماذا قال؟ قال القسم الاول نافية. والقسم الثاني ايش؟ ايجابية. يريد ان يقول لك ان هذا القسم الثاني عكس القسم الاول نعم. وايجابية بمنزلة الا نعم هنا فقط فائدة تتعلق بكيفية قراءة مثل هذا الاسلوب لانه سيأتي معنا - 00:06:10  
كثيرا في هذا الكتاب وفي غيره. انظر الان وصلنا ماذا يقول واما لما فانها في العربية على ثلاثة اقسام ثم قال نافية كيف نقرأ نافية؟ هل نقول نافية؟ ام نقول نافية - 00:06:40

كنا قلنا نافية لا يخلو من هذه الثلاث ماذا نقول؟ يجوز الرفع ما وجہ الرفع؟ نعم. ابتداء؟ لا الخبر. نعم خبر للمبتدأ. نعم لماذا لا نقول نافية مبتدأ؟ نحن - 00:07:00

الان نحن نقول الوجه الاول رفع صح؟ طيب ما توجيه الرفع؟ توجيه الرفع على ان نافية خبر يبتدئ ممحوز. تقديره وهي او الاولى نافية او مثلا اي شيء تقدرها يناسب السياق طيب لو قال قائل لماذا لا نجعل نافية مبتدأ - 00:07:30

نقول لا لا يصح لماذا؟ مم خبر طيب يعني هو اقرب جواب ان نقول من شروط المبتدأ ان يكون معرفة نافية ايش؟ نكرة. ولا يجوز الابتداء بالنكرة. هذا الاصل. هناك حالات استثنائية يعني منها من الحالات - 00:07:50

استثنائية التقسيم انا او التنويع عند العلماء لكن هذه حالة استثنائية فنحن لماذا نلجأ للاستثناء؟ نبقى على الاصل فنجعل نافية خبر يبتدأ ممحوز. يعني هو هذا استطراد يعني لكن ما نطيل. الابتداء الاصل فيه ان يكون معرفة ولا يجوز ان يكون نكرة - 00:08:20  
وهناك حالات استثنائية ان يكون المقام مقام تفصيل وتنويع وتقسيم. مثل هذا المقام الذي نحن فيه. طيب لكن مع ذلك والله اعلم الاصل الاحسن عدم الالتحن بالاستثناء وانما نأخذ بالاصل. وهو نجعل النافية خبر مبتدأ ممحوز تقديره على اقسام ثلاثة وهي - 00:08:40

نافية وهي ايجابية وهي رابطة هكذا. او نقدر اي كلمة مناسبة. الوجه الثاني ان تجعل نافية مجرورة. فتقول هكذا واما لما فانها في العربية على ثلاثة اقسام. نافية نافية ماذا يكون الاعراب؟ بدلا من ماذا - 00:09:00

نعم بدل من اقسام او بدل عفوا بدل من ثلاثة وبدل المجرور مجرور. بدل المجرور مجرور كما عرفنا الفتحة الصينية بدل مجرور على مجره الكسرة ما نوعه من من البدل؟ البدل اربعة انواع بدل كل من كل ام بعض من كل - 00:09:20

نعم يبدو انه بذل بعض والله اعلم. على كل حال هذا الكلام الذي قلناه نحن الان هذه فائدة تفيتك في كل ما جاءك من هذا الاسلوب دائمًا اذا جاءك تقسيم وبعد التقسيم جاءك السرد الاقسام وكان وكانت الجملة الاولى مجرورة يجوز لك فيها الوجه - 00:09:40

مثلا تقول تنقسم الكلمة الى ثلاثة اقسام. اثم و فعل و حرف. نعم. ويجوز ان تقول اسم و فعل و حرف. واضح؟ ينقسم التوحيد الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية. واذا تقول توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات وهكذا - 00:10:00

طيب الثاني ايجابية قلنا ايجابية معناه الاثبتات. يعني انها تكون هنا بمعنى الاثبتات وليس بمعنى النفي كما في القسم الاول. بمنزلة الا يعني قريبة من معنى نحو قولهم يعني قول العرب عزمت عليك لما فعلت هذا. اي الا فعلت هذا - 00:10:30

اي ما اطلب منك الا فعل هذا. اذا هذا اثبتات ام نفي؟ هذا اثبتات. يعني انت يتطلب منه ان يفعل هذا الشيء فهذا الجملة فيها معنى الاثبتات وليس معنى النفي. وهذا الاستعمال موجود يعني في كلام العرب - 00:10:50

ولكنه يعني ليس مثل كثرة القسم الاول والقسم الثالث. واما في كلامنا نحن فيعني قلما قد لا نستعمله يعني. الا قليلا. عزمت عليك لما فعلت كذا. يعني الا فعلت كذا. طيب يقولون منه قوله تعالى لم يذكر مصنف اية عليها. قيل ان منه - 00:11:10 قوله تعالى ان كل لما جميع لدينا اخذروا كيف يصبح معنا الاية؟ ان كل الا لان آاه نعم ان كنا لما جمعنا لديهم محضرون اذا قلنا ان لم هنا بمعنى الايجابية فيصبح المعنى هكذا ان كل الا جميع - 00:11:30 لدينا محضرون فيه اثبات جمع الخلق ام نفي جمع الخلق؟ اثبات جمع الخلق. وهي في هذين قسمين حرف باتفاق. هذا الان الذي يفعله المصنف هو الذي يسمى بتحرير محل النزاع. تحرير محل النزاع ان تأتي بالشيء ثم تقسمه الى اقسام - 00:12:00 تقول هنا نحن نتفق وهنا نختلف. وهذا هذا العملية التي يسمى بها علماء تحرير محل نزاع هذه العملية يا شباب اه تسهل عليك النقاش والمناظرة ولذلك اكثر نقاشاتنا نحن ما مشكلتها؟ اتنا نتناقش في امر قد اكون انا - 00:12:20 متفقان عليه ونحن لا ندري. فمثلا الان القضية التي معنا ما هي؟ لما هل هي حرف امس فالمصنف يقول لما ثلاثة انواع نافية ايجابية رابطة. لما النافية بالاجماع حرف. لما الايجابية بالاجماع حرف. اذا ليس هناك حاجة ان نختلف في هذين القسمين. ننتقل - 00:12:40 القسم الثالث وهي لما ايش؟ الرابطة هي التي اختلف فيها العلماء. عرفتم ماذا فعل ابن هشام؟ هو هكذا ابن هشام معروف في مصنفاته بالترتيب هو ما هو انسان مرتب في تصنيفاته. نحن الان في نقاشاتنا في المجالس احيانا نتناقش في امور هذا الامر قد يكون على اقسام - 00:13:10

على انواع فتتجد من في المجلس يتناقشون في في قسم هذا القسم ليس فيه خلاف اصلا. واضح ترکون القسم المختلف فيه. لكن لو حرر محل النزاع لن يحصل الخلاف. سينحصر الخلاف في جزئية معينة - 00:13:30 نعم. والثالث نعم وهي في هذين القسمين حرف يعني حرف باتفاق نحو لا محل لها من اعراب بالاجماع اللهم الاولى تعمل والثانية لا تعمل. الاولى ماذا تعمل؟ الجزم والثانية لا تعملوا شيئا. ما معنى - 00:13:50 لا تعمل شيئا يعني لا ترفع لا تنصب لا تجر لا تجم. فكلاهما حرف وكلاهما لا محله من الاعراب بالاجماع اللهم الاول يجم والثاني لا يعمل شيئا. نعم. والثالث ان تكون رابضة - 00:14:10

لوجود شيء بوجود غيره. هذه لما القسم الثالث هي التي نستعملها كثيرا في لغتنا المعاصرة وفي اللهجة الدارجة لماء الرابطة وهي مثل ان تقول نحو لما جاءني ماذا حصل؟ اكرمه - 00:14:30 يعني لمة تسمى بلما الرابطة. لما جاءني اكرمه. تسمى الامة الرابطة. لماذا؟ لانها تربط بين الى حدثين ما هما الحدثان؟ في الجملة؟ حدث المجيء. اربط بحدث الاقرام بتسمى لما الرابطة. قال فانها ربطت وجود الاقرام بوجود المجيء. يعني حصل الاقرام - 00:14:50 لحصول المجيء. فحصل بينهما ارتباط ثم لم الرابطة. وهذه التي نستعملها نحن كثيرا في اللهجة الدارجة يعني تقول يعني لما جاءني فلان ضيفته لما جاءني فلان كلمته لما ذهبت عند فلان حاورته وهكذا تستعمل كثيرا. هذه لمة الرابطة التي تسمى - 00:15:20 اه يعني التي سماها المصنف باختصار لمن رابطناها تربط بين حدثين. هذه هي التي اختلف فيها العلماء هل هي حرف ام اسم قولا قالت انها حرف وقال الفارسي انها اسم هذا يكفيك هذا المقدار يكفيك - 00:15:40

يرجح انها حرف وانتهى الموضوع. ابن هشام الان كما فعل سابقا سيدرك الاadle ثم سيرد على هذه على هذا الدليل وسيرجح يعني اه قوله منه من هذين القولين وهذا يعني تكلمنا نحن يعني كيف يتعامل الانسان مع هذه الخلافات في الكتاب - 00:16:00 سابقا فقال نعم فانها ربطت وجود الاقرام بوجود المجيء واختلف في هذه فقال سيبويه انها حرف وجود حرف وجود لوجود. كيف يعني حرف وجود الوجود؟ يعني وجد الاقرام لوجود المجيء. حرف - 00:16:20

وجود لوجود. وقال الفارسي وجماعة انها ظرف. اذا قلنا ظرف يعني ايش؟ يعني اسم. انفقنا سابقا الظروف كلها اسماء. قال لك النحوي اذا قال لك هي ظرف فاعلم انه يقصد انها اثم. لكن هو اختصر عليك القضية على طول. لانه اذا قال لك انها ظرف فانت - 00:16:40

استفدت امرتين استفدت انها اسم واستفدت محلها من الاعراب. بدل من ان يقول لك هي اسم و محلها من اعراب انها ظرف. والظرف

منصوبا. هكذا طالت القصة. هو اختصرها. قالت مباثرة هو ظرف. فانت افهم انه يقصد انه اسم. وان محله من الاعراب انه منصوب -

00:17:00

على الظرفية. او نحن درسنا في التحفة السننية ان ان الظرف دائمًا يكون ماذًا؟ منصوبا. الظرف دائمًا يكون منصوبا و قال الفارسي  
و جماعة يعني و جماعة من النحوين انها ظرف بمعنى حين. تصبح بمعنى حين. يعني لما جاءني - 00:17:20

يصبح المعنى ايش؟ حين جاءني اكرمه. ورد اي قول رد قول من؟ قول الفارس مردود رده بن هشام كيف رده؟ رده بقوله  
تعالى فلما قضينا عليه موتى الاية. الاية. لماذا نقول الاية؟ هم - 00:17:40

على تقدير حذف فعل تقديره اكمل الاية هذا كثير يمر بك في الكتب يقول لك الحديث قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات  
وانما لكل امرى ما نوى الحديث. ما معنى الحديث؟ يعني اكمل انت الحديث - 00:18:10

ذلك الاحسن ان يكون منصوبا. طيب الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. تقول الايات يعني اكمل الايات اقرأ الايات. كذلك هنا فلما  
قضينا عليه الموت الاية يعني اكمل الاية معروفة. لأنهم عندهم اصلا كانوا ما يبدأون في طلب العلم الا - 00:18:30

حفظ الواحد منهم القرآن فلما قضينا عليه الموتى ما دلهم على موتة الا دابة الارض تأكل انسأت فلما خرت بيضة الجن ان لو كانوا  
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. سورة سباء. طيب هل ابن هشام يقول للفارسي هذه - 00:18:50

اية تبطل قولك. طيب سؤال هل فارس لا يحفظ هذه الاية؟ هل الفارس لا يحفظ هذه الاية لا يعرفها؟ هو يعرفها لكن ليس القضية في  
الحفظ القضية كيف تفهم هذه الاية؟ كيف توظف هذه الاية للرد على فلان او علان؟ يعني هنا يأتي العلم - 00:19:10

بمجرد ان يحفظ الانسان القرآن او يحفظ الكتب الستة دون ان يعرف كيف يستعملها وكيف يوظفها في سياقاتها؟ هذا يعني في  
قصور يعني لذلك ابن تيمية يقول ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحرصون على معاني القرآن اكثر من من حرصهم على الفاظ  
القرآن على على حفظ - 00:19:30

ذا كثير من الصحابة ما كان يحفظهم القرآن. هذا ليس تزهيدا من حفظ القرآن. لكن دعوة للاهتمام بالمعاني اكثر من من الالفاظ. المهم  
فلما قضينا عليه الموت يقول ابن هشام هذه الاية ترد على مذهب الفارسي. كيف - 00:19:50

يقول وذلك انها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب. وذلك العامل اما اين او دلهم؟ اذ ليس معنا سواهما. يعني  
الاية تقول فلما قضينا عليه موتى ما دلهم. انت الان - 00:20:10

ايها الفارسي تقول هذا ابو علي الفارسي من كبار ائمة النحو. انت يا ابو علي تقول ان الاية ان لها اسم صح؟ طيب ما اعراب هذا الاسم  
عندك؟ ظرف. طيب والظرف ما حكمه؟ منصوب - 00:20:30

صح؟ لما تقول منصوب معناه يوجد شيء نصبه. صح؟ لما تقول مرفوع هناك رفع لما تقول مخلوق هناك من خلقه هذه من القواعد  
العقلية على وجود الخالق يعني. منصوب هناك من نصبه مجرور هناك من جرأ. يعني هناك عامل - 00:20:50

النقط طيب سؤالي الفارسي من العامل الذي نصب هذا الاسم؟ لابد من وجود عامل ما في منصوب هكذا يعني من خلقة لا لابد من  
وجود كائن ماء نصبه. طيب من العامل؟ ليس عندك ايها الفارسي - 00:21:10

عاملًا في الاية. لأن العمل يكون للفعال. اما ان تقول ان العامل هو دلهم. دل الفعل دل. واما ان تقول ان العامل الفعل قضى. لأن الاصل  
في الاعمال ان تكون للفعال - 00:21:30

طيب بحثنا عن عوامل ما وجدنا الا عاملين دل وقضى تمام وعند التأمل في هذين العاملين اكتشفنا ان لا هذا يصلح ان يكون عاملًا  
ولا هذا يصلح ان يكون عاملًا. سنتعرف هذا قليل كيف. واذا اتضح ان - 00:21:50

هذا لا يصلح ان يكون عاملًا. وهذا لا يصلح ان يكون عاملًا. كيف سيبقى حال هذه الكلمة؟ بطل ان يكون لها بطلت ان يكون محل من  
الاعراب لانه لا يوجد عامل يؤثر فيها. واذا كان ليس لها محل من الاعراب ماذًا ستكون؟ ستكون حرفًا وهذا مما يصح مذهب  
سيبوبيه - 00:22:10

واضح؟ لكن يبقى علينا فقط الان ان نعرف كيف ابطل بن هشام ان العام انه لا يصلح ان يكون العامل لا قضى ولا دل وهذا سهل جدا.

قال وذلك انها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في محل - 00:22:30

فيها النسبة وذلك العامل اما قضينا او دلهم اذ ليس معنا سواهما. الان سياخذها واحدة واحدة وكون مردود. وكون العامل قضينا مردود. بان القائلين بانها اثم يزعمون انها مضافة الى ما يليها. ما يليها اي الى ما بعدها. اي الى الجملة التي بعدها. والمضاف -

00:22:50

لا يعمل في والمضاف اليه لا يعمل في المضاف. هذى قاعدة. هذى قاعدة. المضاف اليه لا يعمل الوف المضاف طيب الان هذا الكلام ابطل فيه ابن هشام ان يكون العامل قضينا كيف ؟ قال لا - 00:23:20

ان الفارس ومعه الذين يقولون ان لم ظرف يعربون لما انها مضافة هي ظرف صحيح لكنها في نفس الوقت مضافة. هذا من اضافة الجمل هذا ما درسناه. لانه قد يضاف الشيء الى جملة. نحن تعودنا ان الااظافه تحصل بين المفردات - 00:23:40

تقول غلام زيد غلام مضاف وزيد مضاف اليه صح ؟ مفرد ومفرد. لكن لم ندرس ان الااظافه قد تحصل للجمل هذا ان شاء الله سنة في الآلفية ان شاء الله. قد تحصل اضافة لجملة. مثل هنا الفارس من معه يقولون ان لما في الآية - 00:24:00

مضافة الى الجملة التي بعدها. اي جملة ؟ جملة قضينا قضينا عبارة عن جملة ماذا فعليا طيب فيقولون لما ظرف زمان في محل نصب وهو مضاف وجملة قضينا مضاف اليه. تمام - 00:24:20

هنا لما قالوا هكذا وقعوا في الفخ. لماذا ؟ لان هناك قاعدة قد تكون غابت عن ذهنهم الله اعلم وقد يكون لهم جواب عليها وهي القاعدة تقول ان المضاف اليه وعليكم السلام ورحمة الله المضاف اليه لا يعمل في في المضاف - 00:24:40

العمل في الاصل في النحو العمل يكون للشيء الذي امامه للخلف العامل يعمل فيما بعده ام فيما قبله فيما بعده. صح ولا لا ؟ لم يلد ولم يولد. لم اين عملت ؟ امام ام خلف. عملت في الكلمة التي بعدها - 00:25:00

صح ولا لا يا شباب ؟ العامل ما يعمل يعني ريوس. يعمل قدام. فهنا لم يلد لم تعمل فيه يلد. طيب هم يقولون لما مضاف وقضينا مضاف اليه صح ؟ طيب سؤال لهم اين - 00:25:20

امل قالوا قضينا. طيب كيف قضينا يعمل ورا ؟ اذا هذا الان نشيله اكس. طيب لغة عربية ونستعمل كلمات انجليزية. اذا اتفقنا الان ان لهذا العامل ايش ؟ لا يصلح. نبحث عن مخرج اخر الان - 00:25:40

ما هو الحل الثاني ؟ الحل الثاني ان يكون العامل من ؟ دلهم وهذا ايضا لا يمكن. كيف ؟ قال اذا الان نضع فاصلة او نضع خطأ معتبرضا ان انتهت انتهى الرد الاول يعني. ننتقل للثاني وكون العامل دلهم مردود ايضا مردود. لماذا - 00:26:00

بان ما النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها. نفس القصة. يعني الآية ماذا تقول ؟ فلما قضينا عليه الموتى ايش ؟ ما دلهم. طيب قلنا للفارسي اين العام الذي نصبه لما ؟ قال قضينا - 00:26:20

الا لما يصير اتفقنا هذى شلناها خلاص. طيب هل يمكن ان يكون العامل دلهم ؟ نقول له ايضا لا يصلح. لماذا ؟ لوجود ما دلهم ما نوع ما هذى ؟ ما نافية. هناك قاعدة تقول الشيء الذي بعد ماء النافية لا يعمل في - 00:26:40

قبل ماء النافلة واضح ؟ اذا في هذه الطريقة تكون قد جعلنا لما فقيرة بدون ايش ؟ لا يوجد لها ماذا ؟ لا يوجد لها عامل واذا كان لا يوجد لها عامل اذا هي لا محل لها من الاعراب - 00:27:00

ليس هناك عامل يرفعها ولا ينصبها ولا يجرها ولا يجزمها. لانكم تقولون اثم الاثم لابد ان يكون له محل. انتم الذي ورطنا انتم الذين قلتم انه اسم. اذا ابحثوا له عن محل من الاعراب. قلتم محله انه منصوب على الظرفية. طيب اين العام الذي نصبه ؟ قضينا لا يصلح. دلهم لا يصلح - 00:27:20

اذا اين العامل لا يوجد ؟ اذا كان لا يوجد له عاما اذا لا محل واذا كان لا محل من اعراب اذا هو حرف. لان الحروف هي التي لا محل لها من اعراب - 00:27:40

في الاصل وكون العامل ذا له مردود بان ماء النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها عامل تعين ان لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي ماذا - 00:27:50

يقتضي الحرافية يعني يقتضي ان الصواب مع سيبويه القائل بان لما حرف لا محل لها من اعراض وانما هي حرف جود لوجود وانتهي الموضوع. واضح هذا؟ نعم. هنا فائدة قوله واذا بطل - 00:28:10

هذا احيانا يحصل فيه الخطاب بعض الناس يقول واذا بطل يقول مثلا من فعل من من اكل لحم الجذور عند احمد بطل وضوءه. احيانا بعض الناس يقول هكذا هذا خطأ. لماذا؟ ما الفرق بين بطل وبطل - 00:28:30

وطول الشيء وبطل الشيء. طيب بطلة ما معناها؟ التي معنى هذه يعني صار ايش؟ طيب بطلة ما مصدره؟ من البطلان احست من البطلان يعني فسد طيب وبطل ما مصدر ايه هو صاحب ما تتردد صحيح ايه - 00:28:50

يعني بطل من البطولة. البطولة في اللغة العربية هي الشجاعة. فلان بطل يعني شجاع. طيب ليس معناه ممثل في المسلسل معناه شجاع. طيب. فحين ان تقول بطل الوضوء يعني الوضوء صار شجاعا - 00:29:20

هل هذا المعنى مستقيم؟ هل معنى فاسد؟ وانظر كيف فسد المعنى فقط الاختلاف الضمة والفتحة؟ مما يدل على حاجة المتكلم الى اللغة العربية والصرف تحديدا. لان هذا متعلق بعلم الصرف لا يتعلق بعلم النحو. لانه - 00:29:40

كثير في وسط الكلمة والتغيير الذي يكون في وسط الكلمة او في اولها قلنا سابقا انه يتعلق بعلم الصرف ولا يتعلق بعلم النحو. فهذا مما يبين لك ان انك تحتاج الى كلا العلمين. تحتاج الى النحو والصرف. ثم يعني تنظر في البلاغة. هذا الصرف - 00:30:00

مهم جدا نحن اهملنا للصرف او قعنا في مصائب كثيرة يعني. يعني مقصرون في هذا العلم في علم الصرف. لاسباب كثيرة يعني ثم قال رحمة الله اصل وجميع الحروف مبنية هذا بالاجماع ليس فيه خلاف بين النحويين. ان كل الحروف مبنية - 00:30:20

كل الحروف لا محل لها من الاعراب. لا تفتقر الى عراب. الشرح لما فرغت من ذكر علامات الحرف وبيان ما اختلف فيه منه ذكرت حكمه وانه مبني لا حظ لشيء من كلماته في الاعراب. اصل والكلام لفظ مفيد. لما انتهى المصنف من تعريف - 00:30:40

الكلمة واقسام الكلمة وانواع الكلمة واسم و فعل وحرف الى اخره لما انتهى من الكلمة انتقل الى ماذا؟ الى الكلام لان الكلام من من كلمتين فاكثرا. ابن هشام مشى على الترتيب العقلي. ان العقل يقول ان تبدأ بالجزء ثم تنتقل الى - 00:31:00

هذا معروف عند المناطق يعني معروف في علم المنطق ان النظر في الجزء مقدم على النظر في الكل. اه لذلك هشام بدأ بالجزء الذي هو الكلمة. من هذه من هذا الجزء يتكون الكلام. خلافا لما فعله من؟ نعم - 00:31:20

ابن ابي الروم خلافا لما فعله بن ابي الروم وهي خلافة لما فعله ايضا ابن مالك في الالفية. فنحن في التحفة السنوية اول مثنية درسناها ما هي؟ تعريف سلام. وبين مالك في الالفية اول مسألة بدأ بها؟ تعريف الكلام. كلامنا لفظ مفيد فاستقم. لكن من هشام لا. قال المنطق يقول انك تبدأ بالجزر - 00:31:40

انتهيت من الجزء بعد ذلك تنتقل الى الكل. الذي هو الكلام والكلام الكلام لفظ مفيد. الشرح لما انتهيت القول في الكلمة واقسامها ثلاثة شرعت في تفسير الكلام. فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد. ونعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف او ما - 00:32:00

اهو في قوة ذلك يعني في قوة ذلك الصوت. فالاول نحو رجل وفرس. رجل وفرس صوت آآ لفظ ام لا؟ لفظ لماذا اللفظ؟ لان لما قلت رجل خرج من فم ماذا؟ صوت. وهذا الصوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية - 00:32:20

وهي الراء والجيم واللام. وهذا درسناه في التحفة الثانية يعني. هذا مراجعة. والثاني كالضمير المستتر في نحو اضرب وادهب المقدر بقولك انت. فقولك اضرب هذا فيه لفظة مستترة مقدر ما تقضي الكلام. اضرب انت وادهب انت. فيزيد ان يقول لك ان اللفظ ان اللفظ - 00:32:40

الذى هو عبارة عن صوت وهذا الصوت قد يكون موجودا وقد يكون ماذا؟ قد يكون مقدرا فحين تقول رجل هذا موجود وملفوظ. لكن حينها تقول اضرب اذهب اذهب اضرب اذهب هذى موجودة لكن هناك صوت اخر او - 00:33:10

لفظة اخرى مختفية مقدرة وهذا يكفي. نعم المقدر بقولك انت يعني اضرب انت وادهب انت. اذا انت هذا تعتبره لفظا ام لا؟ تعتبره لفظا مع انه في الظاهر - 00:33:30

سر غير موجود ولكن نقول انه مقدر. وعنه قاعدة تقول المقدر كالموجود. طيب اذا الكلام ما هو؟ الكلام لفظ مفید هذا تعريف الكلام عبارة عن كلمتين فقط. اللفظ المفید. اذا تعريف ابن هشام وهو ايضا تعريف ابن مالك - 00:33:50

اخطر من تعريف من؟ من تعريف ابن الروم ابن اج الروم عرف الكلام باربع كلمات. لفظ مركب مفید بالوضع هذا تعريف الكلام ان الكلام عندنا فلتستمع لفظ مركب مفید قد وضع اربعة - 00:34:10

الشیاء ابن هشام وابن مالك قالوا نختصر هذا كله. نقول الكلام هو عبارة عن شیئین. اللفظ المفید وانتهى الموضوع لانه اصلا اذا كان مفیدا فقطعا سيكون مركبا. فلا حاجة ان نقول الكلام هو - 00:34:30

رفض المركب. واذا كان مفیدا قطعا سيكون موضوعا باللغة العربية. فلا حاجة لهذا الموضوع. ونقول الكلام هو اللفظ المفید الكلام هو اللفظ المفید. عرفنا ما معنی اللفظ انه الصوت. والان ما معنی المفید؟ قال ونعني بالمفید. ما يصح يعني - 00:34:50

بتكلم ما يصح الاكتفاء به. فنحو قام زید الكلام. لماذا؟ لانه لفظ يصح الاكتفاء به. يعني لو قلت لشخص قام زید الا يكتفي هو بهذا الكلام؟ يكتفي ولا يظل هكذا يعني ينتظر - 00:35:10

منك المزید لانه حصل على فائدة تامة. قام زید اثبات القيام لزید لزید في الزمن الماضي. جملة تامة مفیدة بخلاف ما لو قلت اذا قام زید هل هذا مفید؟ لا مع انه كم کلمة؟ ثلاث کلمات - 00:35:30

مع ذلك حكمنا عليه بانه غير مفید. لماذا؟ لان السامع هل اكتفى؟ لا. ولا المتكلم اكتفى وهذا مما يوضح لك انه ليس العبرة بكثرة ماذ؟ بکثرة الكلمات وانما العبرة بحصول الفائدة. فقد تحصل الفائدة - 00:35:50

بكليتين ولا تحفروا بعشرين کلمة. ونعني بالمفید ما يصح الاكتفاء به. فنحن قام زید کلام لانه لفظ يصح الاكتفاء به واذا كتبت زید قائم مثلا فليس بكلام. لو اخذت ورقة وكتبت على الورقة زید قائم. هل هذا کلام عند - 00:36:10

النحویین لا يعد کلاما عند النحویین. عند النحویین عند اللغویین کلام. عند العرب کلام. لكن عند النحو ليس کلاما. لماذا احسنت لانه من شروط الكلام ان يكون ملفوظا وانت حين كتبته في الورقة هلا تلفظت به - 00:36:30

لم تتلفظ به. اذا هو ليس کلاما. واذا كتبت زید قائم مثلا فليس بكلام لان انه وان صح الاكتفاء به لكنه ليس بلفظ. وكذلك اذا اشرت الى احد بالقيام او القعود لو اشرت لاحد القيام هكذا - 00:36:50

هذا اشارة بالقيام. او اشرت له بالقعود هكذا. حصل الاكتفاء ام لا؟ استفاد فائدة تامة لكن هل هو کلام عند النحویین؟ لانه لم يحصل لفظ لم يخرج صوت لانه ان صح الاكتفاء به نعم وكذلك اذا اشارت الى احد من القيام - 00:37:10

القعود فليس بكلام لانه ليس بلفظ. اصل واقل ائتلافه من اسمين كزید قائم. او فعل واسم كقام زید الشرح هذه الفقرة التي سنقرأها الان سنقرأها قراءة. هذا يعني ليس فيه شيء يتعلّق بضميم علم النحو يعني ليس في شيء يتعلّق - 00:37:30

في العراق والبناء ونحو ذلك. وانما اراد ان يبيّن لك يعني كم اقل ما يتّالّف منه الكلام؟ انت تريد ان ترکب جملة. كم اقل ما يمكن ان تكون من الجملة؟ فهو يقول لك اما ان تكون جملة مكونة من اثنين او من فعل من فعل واسم - 00:37:50

من فعل واسم. يعني تفهم من هذا انه لا يمكن ان تأتّيك جملة فيها فعل وفعل. بدون ايش بدون اسم هل هذا يمكن؟ لا يمكن. لانه اذا جاء الفعل قطعا سیأتي من؟ الاسم. لان الكل فعل يحتاج - 00:38:10

الى ماذ؟ الى فاعل والفاعل دائمًا يكون مثما. هكذا فهذه الفقرة يعني هو من باب يعني اه ترتيب الجمل بمعنى ان الجملة قد تأتي هكذا وقد تأتي هكذا. انظر يقول الشرح صور وتألّيف الكلام ست. وذلك لانه يتّالّف من اثنين - 00:38:30

او من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة اسماء هذا يعني اقل ما يتّالّف منه الكلام. اقل. اما اكثـر ما يتّالّف منهم کلام فهذا ليس له حصر - 00:38:50

اما ائتلافه من اثنين فله اربع صور. يعني انت الان اذا اردت ان ترکب جملة مفیدة مكونة من اسمين. فلك اربع صور احدها ان يكون مبتدأ وخبرا نحو زید قائم. واضح هذـي؟ الثانية ان يكون مبتدأ وفاعلا - 00:39:10

ان سد مسد الخبر. قوله سد ما سد الخبر هذا مصطلح جديد. لم ندرسه الى الان. سیأتيـنا ان شاء الله في هذا الكتاب شاب في باب

المنتدي والخبر فنتركه الى ان يأتي. نحن اقائم الزيдан. كم اسم هذا - 00:39:30

كم اسم؟ القائم زيدان. اثنان الاول قائم وما اعرابه؟ مبتدأ والثاني اعرابه ابن هشام ماذا قال احسنت. يقول فاعل سد مسد الخبر.

طيب ما معنى هذا الكلام فاعل؟ سد مسد الخبر؟ قلت لكم سياتي ان شاء الله في باب منتدى الخبر نتركه الى - 00:39:50

المهم الان الزبدة ما هي؟ انه مكون من ايش؟ من اسمين هذى الزبدة. وانما جاز ذلك لانه في قوة قوله ايقوم الزيдан وذلك كلام تام لا

حاجة له الى شيء فكذلك هذا. طيب هذا كله سياتي ان شاء الله سيعيده مرة اخرى. الثالثة ان يكون - 00:40:20

ابتداء ان يكون يعني الاثنين مبتدأ ونائبا عن فاعل سد مسد الخبر نحو امضروب الزيдан؟ هذا مكون من كم اسم؟ من اثنين. الاول

مبتدأ والثاني ايش؟ هو قال لك ناء الفاعلة سد مسكت الخبر. طيب هذا ايضا سياتينا - 00:40:40

ان شاء الله. الرابع ان يكون اسم فعل وفاعله. هذا سياتينا ان شاء الله في باب خاص. باب اسمه باب اسم الفعل. باب اسم الفعل

سياتينا ان شاء الله في الاسماء السبعة التي تعمل عمل الفعل. نحو هيهات العقيق تذكرون هيهات؟ ذكرناها سابقا - 00:41:00

قلنا اسم الفعل ثلاث انواع. اسم فعل مضارع واسم فعل امر. تذكرون هذا؟ مثل اف واوه وهيهات صهوة تكلمنا

عنها. هذا من هو؟ وسياتينا ان شاء الله في باب خاص. هيهات العقيق فهيهات ثم فعلها بمعنى بعد العقيق فاعل به - 00:41:20

ومن العقيق؟ حجر؟ لا. حمر؟ لا ما منع عقيق؟ نعم؟ نوع من الحجار الكريم احسنت. وادي العقيق وادي العقيق. وابن هشام

اخذ هذا المثال من بيت لجرير اصلا. الذي يقول فيه - 00:41:40

هاته هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصل. وain يقع وادي العقيق؟ احسنت. في المدينة المنورة في المدينة المنورة.

ووادي معروف من زار المدينة المنورة اذا ذهبت الى الجامعة - 00:42:10

الجامعة الاسلامية معروفة. هو امام البوابة بوابة الجامعة الاسلامية الرئيسية. هناك شارع صغير يمر بك على وادي وادي يفصل

بين تقربيا الجامعة والمنطقة التي امام الجامعة. هذا الوادي وادي فسيح جدا. ولما ينزل السيل يعني يسيل - 00:42:30

هذا وادي العقيق معروف هو الذي قال فيه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم صلي في هذا الوادي المبارك. هو وادي العقيق. سياتينا

ان شاء الله في بيت جرير المهم ان هذه الجملة مكونة من ماذا وماذا؟ من اسم فعل وفاعل. فهيهات - 00:42:50

مو فعل وهو بمعنى بعد يعني اصبح الشيء بعيدا. والعقيق فاعل به. واما ائتلافه من فعل واسم فله صورتان. احدهما ان يكون الاسم

فقط قائلا نحو قام زايدون قام فعل زيد فاعل. والثاني ان يكون الاسم نائبا عن الفاعل. نحو ضرب زيد. ضرب فعل مضارع وغير -

00:43:10

زيدون هذا ماذا؟ نائب فعل اخذناه في التحفة السرية. واما ائتلافه من الجملتين فله صورتان. سورتان ايضا احدهما جملة الشرط

والجزاء. جملة الشرط والجزاء. نحن ان قام زيد قمت. جملة الشرط تسمى الجملة الشرطية - 00:43:30

الجملة الشرطية تتكون من ثلاث اشياء. اداة شرط وفعل الشرط وجواب الشرط. اين ذات الشرط في الجملة؟ ان فعل الشرط قام

جواب الشرط قمت. والثانية جملتا القسم وجوابه جملتا القسم وجوابه - 00:43:50

نحن احلف بالله لزيد قائل. احلف بالله لزيد قائم. هذه الجملة اشتملت على فعل يدل على على القسم وهو قوله احلفوا واداة قسم او

حرف قسم وهو الباء مقسم به من هو؟ الله عز وجل - 00:44:10

من هو؟ انا المتكلم. طيب. والمقسم عليه قيام قيام زيد. مرة اخرى المقسم انا متكلم. اداته قسم او اسلوب القسم احلف بالله. مقسم

انا. اداة القسم احلف بالله او اسلوب - 00:44:40

بو قسم احلف بالله. مقسم به الله عز وجل. الشيء المقسم عليه الذي انت تريده تأكيدة؟ قيام زيد وهو والمقسم عليه هو الذي يسميه

النهاة بجواب القسم. فاحلف بالله هذا فعل القسم - 00:45:10

لكن اين الجواب؟ ما هو الشيء الذي تحلف عليه؟ قال لزيد قائم. اذا لزيد قائم هذه جواب القسم. واللام هذه وقع في جواب القسم

تفيد التوكيد. نعم. واما ائتلافه من من فعل واسمين - 00:45:30

فنجو كان زيد قائما. هذا واضح. كان التي اخذناها في التحسنية. ترفع الاسم وتنصب الخبر فهذا فعل وain الاثمان زيد والثاني قائما

انظر هنا هو لا يتكلّم عن اعراب مرفوع منصوب مجرور هو فقط يرتب لك الاقسام يعني فقط - 00:45:50

ليس له يعني ليس له قيمة تتعلق بالاعراب يعني. واما ائتلافه من فعل وثلاثة اسماء فنحو ماذا مكتوب عندكم؟ علمت ام اعلمت؟ علمت طيب اشطبوا على الهمزة والالف. هي علمت علمت 00:46:10

سنعرف لماذا لاحقا يا هشام؟ علمت ليست اعلنت الجملة التي نحن فيها علمت. طيب علمت زيدا فاضلا هذه الجملة مكونة من فعل وثلاث اسماء اين الفعل؟ علمت وعلمت فعل و فعل و اين الثلاثة - 00:46:30

الاول التاء الثاني زيدا الثالث فاضلا. السادس والأخير واما ائتلافه بالفعل اربعة اسماء هل لهذا يمكن في اللغة العربية؟ هل يمكن ان ان يأتينا جملة في اللغة العربية مكونة من فعل واربعة اسماء؟ الجواب نعم ممكن. فنحو - 00:46:50

هذا اعلنت هنا اعلنت. هنا بالهمزة. اعلنت زيدا عمرا فاضلا. اين الفعل اعلم و اين الاسم الاول؟ التاء الثاني زيدا والثالث عمرو. والرابع فاضلا. واضح هذا؟ طيب ما اعراب الجملة الاولى وما اعراب الجملة - 00:47:10

الثانية الجملة الاولى علمت زيدا فاضلا اعلنت فعل فاعل. زيد المفعول الاول فاضلا مفعول ثانٍ. طيب هذا واضح نأتي للثانية اعلنت زيدا عمرا فاضلا. اعلنت فعل وفاعل. زيدا مفعول رقم واحد. مفعول - 00:47:40

الاول عمرا مفعول ثانٍ فاضلا ها صفة لا يجوز ان يكون صفة. ابدا لا يجوز. احسنت لان من شروط الصفة ان تكون مطابقة للموصوف في التعريف والتنتكير. عمرو معرفة ام نكرة؟ معرفة وفاضلا - 00:48:00

نكرة لا يجوز. لا يجوز. ان نعتوا قد قال ذوو الالباب يتبع للمنع اوتى في الاعرابي كذلك في التعريف والتنتكير كجاء زيد صاحب الامير. نعم. فجاء زيد تصاحب الامير طيب اذا هنا لا يجوز ان يكون فاضلا ماذا سيكون اعرابه - 00:48:30

لا تمييز لها؟ مفعول ثالث. طيب انتم لماذا تستبعدون ان يكون مفعولا ثالثا ما المشكلة اذا تقبلتم ان يكون هناك مفعول ثانٍ؟ لماذا لا يكون مفعول ثالث؟ كل ما في الامر انا لم نعتد على سماع هذا المصطلح فقط. كوننا لم نعتد - 00:49:00

ليس معناه انه ليس موجودا. طيب. هناك في اللغة العربية افعال تنصب ثلاثة مفاعيل. وهي محصورة جمعها ابن مالك في في الالفية في باب ندرسه ان شاء الله اسمه باب اعلم واري تقربيا سبعة افعال - 00:49:30

هي قوية جدا تستطيع ان تنصب ثلاثة مفائق. طبعا هنا سينأتي سؤال وهل يوجد افعال في اللغة العربية تنصب اربعة قائل نقول هذا ما سمعنا بهذا في ابهان الاولين. ما سمع بهذا ما سمع في ابهاننا العرب لم نسمع انهم - 00:49:50

يعني نصبوا اربعة مفائق. الذي سمع في كلام العرب ان يأتي فعل ينصب مفعولا واحدا موجود. ينصب مفعولين موجود. ينصب ثلاثة مفاعيل موجود ينصب اربعة مفاعيل والله اعلم انه لم يسمع يعني لم يبوب له النهاية بابا. لو وجد ممكن يوجد فعل هكذا شاذ او الله اعلم لكن كتاب - 00:50:10

قياس وقواعد لا يوجد في كتب النهاية. الله اعلم. تقول اعلنت فعل وفاعل زيد المفعول الاول عمرا مفعول ثانٍ اه فاضلا اه قل ثالثا. طيب اه اذا بهذا تعلم وهذا فائدة مهمة ان الافعال في اللغة العربية على انواع واشكال. هناك فعل اصلا - 00:50:30

لا يستطيع ان ينصب ولا مفعول. ماذا يسمى هذا الفعل؟ يسمى بالفعل اللازم. اشرنا له سابقا. فعل لازم فعل قاصر سمه ما شئت وهو الذي يكتفي برفع ماذا؟ الفاعل. مثل قام زيد ولا يستطيع هو ضعيف هو قاصر. لا يستطيع ان ينصب المفعول. ما - 00:50:50 ولا مفعول ولا نص مفعول به. واذا اراد ان يتسلط على المفعول به يحتاج الى اعانة خارجية فيأتي بحرف الجر فيستعمله طيب. القسم الثاني فعل ينصب مفعولا واحدا. وهذا كثير. مثل ظرب زيد عمرا. القسم الثالث فعل - 00:51:10

مفعولين مثل ماذا؟ مثل ظنه و اخواتها. تقول ظنت زيدا قائمها. القسم الذي بعده فعل تنصب ثلاثة مفاعيل. مثل اعلنت واري. تقول اعلنت زيدا عمرا فاطمة. ما معنى اعلنت زيدا عمرا فاضلا - 00:51:30

اعلنت زيدا عمرا فاضلا ما معناها؟ اخبرت زيدا بان عمرا رجل فاضل هذى معناها نعم فهذه صور التأليف واقل ائتلافه من اثنين او من فعل كما ذكرت كما نضع فاصلا كما ذكرت فاصلا. وما صرحت به من ان ذلك هو اقل ما ينافي منه الكلام - 00:51:50 هو مراد النحوين وعبارة بعضهم توهם انه لا يكون الا من اثنين او من فعل وصم. يعني كما قلت لكم يعني ليس له اه فائدة كبيرة

جدا. نقف عند قوله فصل انواع الاعراب اربعة. وصلى الله - 00:52:20

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:52:40